استحداث صياغات تصميمية معاصرة لأقمشة المعلقات مستمدة عناصرها من إبداعات الأطفال ذوي الأحتياجات الخاصة

م. د/ نهله شعبان شحاته حسن
مدرس بقسم الموضه -المعهد العالى للفنون التطبيقية- السادس من اكتوبر
م. د/ ريهام شعبان شحاته حسن
مدرس بقسم الزخرفه- المعهد العالى للفنون التطبيقية-التجمع الخامس
م. د/ عماد سيد شمندى
مدرس بالكليه التكنولوجيه بالمطريه
emadshamandi@gmail.com

ملخص البحث:

إن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هم شريحة مهمة من المجتمع المصري يوجد بينهم العديد من النماذج المتميزة علمياً ورياضياً و فنيا وفي مختلف المجالات، و الدولة تنظر إليهم باعتبارهم جزءاً رئيساً من قوة العمل ومكوناً مهماً للثروة البشرية الهائلة التي يتمتع بها المجتمع المصري وتسعى الدولة لتعظيم الاستفادة منها في إطار التوجه الأوسع بالاستثمار في البشر، جاء إعلان السيد رئيس الجمهورية عام 2018 عاماً لذوي الإعاقة ليؤكد الاهتمام بهذه الفئة، وليحفز ويشجع مختلف جهات الدولة وكذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني على القيام بدورهم في تمكين هذه الفئة من الحصول على كافة حقوقها.ان استراتيجيه الدولة بذوي الإعاقة تأخذ منظوراً شاملاً لمختلف الجوانب المؤسسية والتشريعية وكذلك السياسية والتنموية، من الجانب المؤسسي أنشئت الدولة المجلس القومي لشؤون الإعاقة في عام 2012 باعتباره الجهة المعنية بحقوق وشؤون هذه الفئة ذات الأولوية في الاهتمام والرعاية من قبل مختلف جهات وأجهزة الدولة.و ممارسة الفن لها تأثيرها الإيجابي على ذوى الاحتياجات الخاصة، من حيث توظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والإحساس والإدراك والاختيار والتعميم و القدرة علي فهم المعلومات البصرية، وكل هذا التوظيف من المتوقع الاستفادة منه في مواقف الحياة المختلفة، ولذلك تعد الممارسات الفنية وسيلة وجسراً لتعليم هذا الطفل وتكيفه مع مفردات البيئة. إن التعبير الفني والرسوم لها دورها الفعال في استعادة التوازن الانفعالي والتوافق الشخصي والاجتماعي للفرد والحفاظ على صحته النفسية. ومن ثم يعدُ العلاج بالفن واحداً من أهم طرق العلاج النفسي. والعلاج بالفن هو تأكيد للصحة النفسية للإنسان، وذلك باستخدام العملية الابتكارية في أبسط صورها في الفن لتنمية وتحسين النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية لكل فرد في كل الأعمار، كما أن العلاج بالفن هو عملية دمج للنمو الإنساني والفنون المرئية (الرسم والتصوير التشكيلي والتشكيل بالطين، وأشكال الفن المختلفة) والعملية الابتكارية تتم من خلال نماذج من الإرشاد والعلاج النفسي.

والدونية ويُنمّي مشاعر الثقة بالنفس لديهم. والعلاج بالفن هو جوهر نشاط الفرد سواء استخدم في أغراض التربية أم لتحقيق أغراض العلاج النفسي، من حيث التوجيهات النظرية والتطبيقية لكلا الاستخدامين. لممارسة الفن له أيضاً تأثير إيجابي على تنمية الحواس، فهو يتيح للحواس وبعض من أعضاء الجسم، كالبصر واللمس، فرصة كبيرة لتناول الخامات ومعالجة هذة الخامات وهذا يساعد على تنمية الحواس، والقدرة على التمييز بين الأشكال والهيئات والصور والألوان وغيرها وبالتالي اكتساب المهارات اليدوية. ومن هنا تظهر الأهمية والضرورة لإيجاد افكار جديدة لتنشيط وتدعيهم وتنمية

DOI: 10.12816/mjaf.2019.11659.1103

مهاراتهم وأفكارهم الخيالية من تقنيات طباعة المنسوجات التقليديه، حيث يتناول هذا البحث ابتكار تصميمات طباعية للمعلقات النسيجيه مستوحاة من ابتكاراتهم الفنيه باستخدام الحاسب الالى، لتنميه مهاراتهم ولإعطائهم فرصة فهم وتقبل للّغة الإبداعية والرسائل البصرية الفنية لدمجهم لخدمة البيئة والمجتمع.

الكلمات المفتاحية:
طباعة المنسوجات- الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصه- معلقات